

ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ مَوْلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَأَنَّ الْكَافِرِينَ لَا مَوْلَى لَهُمْ
إِنَّ اللَّهَ يُدْخِلُ الَّذِينَ آمَنُوا وَحَسَبُوا الصَّالِحَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي
مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَالَّذِينَ كَفَرُوا سَيُجْعَلُونَ كَمَا
تَأْكُلُ الْأَنْعَامُ وَالنَّارُ مَشْوَى لَهُمْ وَكُلَّيْنِ مِنْ قِسْطٍ هِيَ شِدَّةٌ
قُوَّةٌ مِنْ قِسْطِكِ الَّتِي أَخْرَجْنَاكَ أَهْلَكْنَا هُمْ فَلَا نَمُرُّهُمْ أَفْتًا
كَانَ عَلَى بَيْتِنَا مِنْ رَبِّهِ كَمَا زَيْنَ لَهُ سَوْعَاءٌ وَأَتَّبَعُوهُ
هُم مِثْلَ الْجَنَّةِ الَّتِي وَعَدْنَا النَّفُوكَ فِيهَا نَهَارًا مِنْ بَابِ غَيْرِ
أَسِيْنٍ وَالنَّهَارِ مِنْ لَبِنٍ لَمْ يَتَّعِظْهُمْ وَأَنْهَارًا مِنْ حَمَلَةٍ
لِلشَّارِبِينَ وَالنَّهَارِ مِنْ عَسَلٍ مُصَفًّى وَلَهُمْ فِيهَا مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ وَ
مَغْفِرَةٌ مِنْ رَبِّهِمْ كَمَنْ هُوَ خَالِدٌ فِي النَّارِ وَسُقُوا مَاءً حَمِيمًا
فَقَطَّعَ أَعْيُنَهُمْ مِنْهُمْ مَنْ يَسْتَمِعُ إِلَيْكَ حَتَّى إِذَا خَرَجُوا مِنْ
عِنْدِكَ قَالُوا لِلَّذِينَ آمَنُوا أَلَمْ نَقُلْ أَوْ لَيْسَ أَلَمْ نَقُلْ
طَلَبَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَأَتَّبَعُوا أَهْوَاءَهُمْ وَالَّذِينَ هَتَدُوا إِذْ هُمْ
هُدًى وَأَنَّهُمْ تَقْوِيَهُمْ فَمَهْلٌ يَنْظُرُونَ إِلَّا السَّاعَةَ
تَأْتِيهِمْ بَغْتَةً فَفُتِحُوا أَشْرَافُهَا فَانْتَهَى إِذَا جَاءَ تَهْمُهُمْ

فَأَمَّا

فَأَعْلَانَهُ لِأَلِهِ لِأَنَّ اللَّهَ وَاسْتَعْفَرَ لِدِينِكَ وَلِلْمُؤْمِنِينَ
وَالْمُؤْمِنَاتِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مُتَقَلِّبَكُمُ وَمَتَوَلِّكُمْ وَيَقُولُ
الَّذِينَ آمَنُوا قَوْلًا لَا يُؤْتَى سُورَةٌ فَإِذَا أُنزِلَتْ سُورَةٌ حَمَلَةٌ
وَذَكَرَ فِيهَا الْقِتَالَ ذَلَّتِ الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ يُظُنُّونَ
إِلَيْكَ نَظْرَ الْعَيْشِيِّ عَلَيْهِ مِنَ الْمَوْتِ فَأَوْفَى لَهُمْ طَاعَةٌ وَقَوْلٌ
مَعْرُوفٌ فَإِذَا عَزَمَ الْأَمْرُ فَلَوْ صَدَقُوا لِلَّهِ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ
فَهَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ تَوَلَّيْتُمْ أَنْ تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ وَتَنْقُضُوا
رِحَامَتَكُمْ أُولَئِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا فَاصْنَهُمْ وَأَعْمَى
بَصَارَهُمْ أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ الْقُرْآنَ عَلَى قُلُوبٍ أَقْفَالُهَا
إِنَّ الَّذِينَ آذَيْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ مِنْ بَعْدِ مَا بَيَّنَّ لَهُمْ
الْهُدَى الشَّيْطَانُ سَوَّلَ لَهُمْ وَأَمَلَى لَهُمْ ذَلِكَ بَيَّنَّنَاهُمْ
فَالْوَالِدِينَ كَرِهُوا مَا نَزَّلَ اللَّهُ سَنَطِعَكُمْ فِي بَعْضِ
الْأَمْرِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ أَسْرَارَهُمْ فَكَيْفَ إِذَا تَوَفَّى الْمَلَائِكَةُ
بُضْرُوكَ وَجُوهَهُمْ وَأَذْيَارَهُمْ ذَلِكَ بَيَّنَّنَاهُمْ تَبَعُوا
أَسْحَابَ اللَّهِ وَكَرِهُوا رِضْوَانَهُ فَأَلْحَقْنَا أَنفُسَهُمْ